

"هل هناك شيء آخر؟" استفسر الكاهن ونظر إلى الأعلى. قال أخيراً: "أود كثيراً أن يعمدته بنفسه". "هل هناك شيء آخر؟" استفسر الكاهن. أمسك بيده ونظر في عينيه بجديّة: "ليجعل الله الطفل بركة لك!" أجاب ثورد: "هذا لأنه ليس لدي أي مشاكل". ولكن بعد فترة سأل: "ما هي سرورك هذا المساء؟" لقد جئت هذا المساء بشأن ابني الذي سيتم تثبيته غداً. "لم أرغب في أن أدفع للكاهن حتى علمت بالرقم الذي سيحصل عليه الصبي عندما يأخذ مكانه في الكنيسة غداً". "هل هناك أي شيء آخر يمكنني القيام به من أجلك؟" تساءل الكاهن وهو مثبت عينيه على ثورد. نظر الكاهن إلى الأعلى وتعرف عليه. "لقد أتيت بحضور جيد هذا المساء يا ثورد" أنا هنا لأطلب نشر الحظر على ابني؛ هذه هي المرة الثالثة التي تأتي فيها إلى هنا يا ثورد لحساب ابنك. كان الأب والابن يجدفان عبر البحيرة، قال الابن: "هذا الإحباط غير آمن"، "أمسك بالمجداف!" صاح الأب وهو يقف على قدميه ويمسك بالمجداف. "هل أنت خارج المشي في وقت متأخر جداً؟" قال الكاهن ووقف أمامه. وأخيراً قال ثورد: قال: "إنه قدر كبير من المال". "إنه نصف سعر بستاني. ماذا تقترح أن تفعل الآن يا ثورد؟" والكاهن مثبت عينيه على ثورد. قال الكاهن ببطء وبهدوء: قال ثورد وهو ينظر إلى الأعلى بينما كانت دمعتان كبيرتان تسيلان ببطء على خديه: "نعم، أعتقد ذلك بنفسه".